

تفسير ابن عربي

@ 102 @ | وهم قوم كثير ! 2 2 ! الجهل والانقطاع عن الحياة الحقيقية والوقوع في |
المهاوي الطبيعية ! 2 2 ! أي : أمرهم بالموت الإرادي ، أو أماتهم عن | ذواتهم بالتجلي
الذاتي ، حتى فنوا في الوحدة ! 2 2 ! بالحياة الحقيقية العلمية ، | أو به بالوجود
الموهوب الحقاني ، والبقاء بعد الفناء . ولا يبعد أن يريد به ما أراد من | قصة عزيز ،
أي : خرجوا هاربين من الموت الطبيعي فأماتهم ! 2 2 ! بتعلق | أرواحهم بأبدان من
جنس أبدانهم ليحصلوا بها كمالهم . | | ! 2 2 ! النفس والشيطان على الأول والثاني .
وعلى الثالث لا | تخافوا من الموت في مقاتلة الأعداء ، فإن الهرب منه لا ينفع كما لم ينفع
أولئك . | وإي يحييكم كما أحياهم ! 2 2 ! هو بذل النفس بالجهاد ، أو بذل المال |
بالإيثار ! 2 2 ! أي : هو مع معاملتكم في القبض والبسط ، فإنكم | بأوصافكم تستنزلون
أوصافه . إن تخلصوا بما في أيديكم يضيق عليكم ويقتّر ، وإن تجودوا | يوسع عليكم بحسب
جودكم كما ورد في الحديث : ' تنزل المعونة على قدر المؤونة ' . | | للتفسير سورة
البقرة من آية 246 إلى آية [248] | | ! 2 2 ! كان رجلاً فقيراً ، لا نسب له ، ولا مال
، فما قبلوه للملك . لأن | استحقاق الملك والرياسة عند العامة إنما هو بالسعادة
الخارجية التي هي المال | والنسب ، فنبه نبههم على أن الاستحقاق إنما يكون بالسعادتين
الأخريين : الروحانية | التي هي العلم . والبدنية : التي هي زيادة القوى وشدة البنية
والبسطة ، بقوله : ! 2 2 ! وإي أعلم بمن يستحق الملك فيؤتيه ! 2 2 ! | كثير العطاء ،
يؤتي المال كما يؤتي الملك ! 2 2 ! بمن له الاستحقاق وما يحتاج إليه | من المال الذي
يعتضد به ، فيعطيه . ثم بين أن استحقاق الملك له علامة أخرى وهي : |